وابغض من وضعت الي فيه ... لساني معشر عنهم اذود
ولست بسائل جارات بيتي ... اغياب رجالك ام شهود
ولست بصادر عن بيت جاري ... صدور العير غمّره الورود
ولا ملق لذي الودعات صوتي ... الاعبه وريبته اريد

سوطي

وقال آخر

ان يحسدوني فاني غير لائمهم ... قبلي من الناس اهل الفضل قد حسدوا
فدام لي ولهم ما بي وما بهم ... ومات اكثرنا غيظا بما يجد
انا الذي يجدوني في صدورهم ... لا ارتقي صدرا منها ولا ارد

وقال محمد بن عبد الله الاسدي

لا ادفع ابن العم يمشي على شفى ... وان بلغتني من اذاه الجنادع
ولكن اواسيه وانسى ذنوبه ... لترجعه يوما الى الرواجع
وحسبك من ذل وسوء صنيعة ... مناواة ذي القربى وان قيل قاطع

وقال آخر

الشر يبدؤه في الاصل اصغره ... وليس يصلى بنار الحرب جانيها
والحرب يلحق فيها الكارهون كما ... تدنو الصحاح الى الجربا فتعديها
اني رايتك تقصي الدين طالبه ... وقطرة الدم مكروه تقاضيها
ترى الرجال قعودا يا بخون لها ... ذاب المعضل اذ ضاقت ملاقيها

دهر لما

وقال شريح بن قرواش العبسي

لما رايت النفس جاشت عكرتها ... على مسحل واي ساعة معكر
عشية نازلت الفوارس عنده ... وزل سناني عن شريح بن مسهر
واقسم لولا درعه لتركته ... عليه عواف من ضباع وانسر
وما غمرات الموت الا نزالك ال ... كمي على لحم الكمي المقطر

وقال طرفة الجذمي

ايا راكبا اما عرضت فبلغن ... بني فقعس قول امرئ ناخل الصدر
فوالله ما فارقتكم عن كشاحة ... ولا طيب نفس عنكم اخر الدهر
ولكنني كنت امرءا من قبيلة ... بغت واتتني بالمظالم والفخر
فاني لشر الناس ان لم ابتهم ... على آلة حدباء نابية الظهر
وحتى يفر الناس من شر بيننا ... ونقعد لا ندري ابنزع ام نجري

وقال ابي بن حمام العبسي

تمنى لي الموت المعجل خالد ... ولا خير فيمن ليس يعرف حاسده
فخل مقاما لم تكن لتسده ... عزيزا على عبس وذبيان ذائده

وقال ايضا

ولست بمولى سوءة ادعى لها ... فان لسوءات الامور مواليا
ولن يجد الناس الصديق ولا العدى ... اديمي اذا عدوا اديمي واهيا
وان يخادي يا بن غنم مخالف ... بجار اللئام فابغني من ورائيا

Copyright © King Saud University